

٢) التعليق على رسالة القواعد الحسان للعلامة السعدي - المجلس

الثاني - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله وصحبه وسلم واقتفى اثر الى يوم الدين وبعد - [00:00:04](#)

فهذا هو المجلس الثاني للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. كنا قد وقفنا على القاعدة التاسعة في طريقة القرآن في امر المؤمنين وخطابه من احكام شرعية فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشاركه وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. اما بعد - [00:00:45](#)

رحمه الله تعالى في كتابه القواعد الفساده المتعلقة بتفسير القرآن التاسعة في طريقة القرآن في امر المؤمنين وخطابهم باحكام الشرعية. قد امر الله تعالى بالدعاء الى سبيلهم بالتي هي احسن خير - [00:01:05](#)

محسن مطلوب ولا شك ان الطرق التي سلكها الله في خطاب عباده المؤمنين فاكثر ما يدعوه من الخير وينهاهم عن الشر والسنة من نعيمه فيقولون يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا واتركوا كذا لان في ذلك دعوة لهم من وجهين. احدهما - [00:01:28](#)

الحث على القيام بالهجوم الى وزع الايمان وشروطه ومكملاته. فكانه يقول يا ايها الذين امنوا قوموا بما يبتغون والتفند لكل خلق حميد والتجنب لكل قلوب اخواني. فان الايمان الحقيقي وبهذا ينفع السلف عن النبي - [00:01:58](#)

وان جميع شرائع هذا كما دلت على هذا العصر الذي كنت فرقة من الكتاب والسنة. وهذا احدها حيث يسأل الله امر المؤمنين يا ايها الذين امنوا او معذبك كذلك على الايمان وانه اثم الايمان الا بذلك المذكور - [00:02:23](#)

والوجه الثاني بقوله يا ايها الذين امنوا افعلوا فلا اوتركم كذا او يعلقوا ذلك بالايمان بمنته عليم بهذه المهنة اي من الله عليهم نعمة الايمان ببيان توصيل هذا الشكر والانقياد - [00:02:52](#)

فهو يهيمه واهله فايده لطيفة ان الله جل وعلا اذا خاطبنا بشيء ونحن متلبسون به فما المقصود بهذه الخطة؟ المقصود امران الاول اتمام ما تلبس به والثاني شكر الله جل وعلا على ما تنفسنا - [00:03:28](#)

وهذا ليس فقط في نداء في الايمان مضطرب بكل شيء مسلا لما تقرأ اهدنا الصراط المستقيم وانا مسلم اذا ما الفائدة من هذا الدعاء؟ الفائدة من هذا الدعاء انك تطلب الكمال والثبات - [00:03:53](#)

ثم اهدنا الصراط المستقيم لتكون من الشاكرين على هذه النعمة اقيموا الصلاة لانه يصلي شو الفايده من هذا الامر؟ بالخطاب لي انا وانا مصلي؟ الجواب لتذكير لك باتمام امور الصلاة على وجه الدوام - [00:04:11](#)

والثاني انك اذا قرأت واقم الصلاة تشكر الله انك من المقيمين الصلاة. وهكذا في جميع ما العبد متلبس به ثم يأمره الله به. ولهذا فهم هذا المعنى اه يعني الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم اشجع ابن القيس وكان من احلم الناس - [00:04:32](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام له ان فيك خصمتين يحبهم الله ورسوله وفي رواية يحبهم الله الحلم والاذى قال يا رسول الله اخصلتين جبلت عليهما ام تخلقت بهما؟ تأمل الحلم مطلوب شرعا - [00:04:59](#)

وجاء الامر به ما شاء. فقال بل جبلت علينا. فقال مباشرة ها الحمد لله الذي جبلني على خصتين يحبهم الله ورسوله فالانسان اذا كان متلبسا بامر وجاء الامر به فيبحث عن تمامه من وجه وعلى شحرامه من وجه اخر - [00:05:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله عليه وتارة امير المؤمنين للخير والهم عن الشر بذكريات حميدة العادلة وبذكر الدنيا والاخرة وتارة وتارة وان حقه عليه ويتعبدون ويدعوهم باسمائهم الحسنى وصفاته المقدسة - [00:05:43](#)

فالعبادات كلها اي فائدة لطيفة ما من عبادة شرع عهد الله الا لتفريغ التوحيد وهو اظهار العبودية للوجه واظهار تعظيم الله للوجه الاخر وتأمل هذا في الصلاة. الله اكبر سبحانهك اللهم وبحمدك - [00:06:43](#)

الحمد لله رب العالمين. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. هذا جلي واضح. فما من عبادة الا وهذا هو مقصوده حتى العلم الذي تطلبه من مع المحبر الى المقبرة ان شاء الله - [00:07:11](#)

ما المقصود منه؟ المقصود الاعظم من طلب اهل العلم اظهار العبودية لله وتحصيله تعظيم الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحده وليا وامجا وملاذا ومعادا وافزع اليهم - [00:07:29](#)

للامور كلها ونياية اليه في كل حال ويخبرهم ان هذا هو اصل سعادة العقد وصلاح وفداكم. وانه ممن يكن في من جهة الله وتوليه خاص يتولاه عنكم الذي يريد له الشر والشقاء. ويمنيه ويعظمه حتى يفوتهم منافعه - [00:07:52](#)

وتارة لتكون كقوله فتكون من الخاسرين وقال فتكون من الظالمين وقال ولا تكون من الغافلين وقال ولم يحيي الذين امنوا وان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا - [00:08:12](#)

قد تكون كالذين اوتوا الاجابة من قبل فقال عليهم جبل فسق قلوبهم وكثير منهم فاسق المستفاد من هذه القاعدة في الدعوة الى الله عز وجل انك اذا اردت ان تدعو الله - [00:08:59](#)

فتدعو الى الله ادع بطريقة القرآن اذا اردت ان تدعو الى الصلاة ادع بايات القرآن اذا اردت ان تبعد الزكاة ادع بايات القرآن لان طريقة القرآن في الامر بالعبادات او في النهي عن المحرمات من اكمل الطرق - [00:09:19](#)

لا تظن ان كلامك ابلغ سيكون من كلام الله او ان طريقتك احسن من طريقتك ما يمكن هذا ابدا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عليه القواعد العاشرة في الطرق التي في القرآن لدعوة الكفار على اختلاف ميلادهم ونهارهم - [00:09:40](#)

بالعمولة الاسلامية محمد صلى الله عليه وسلم مما يصيبه من محاسن شرعي ودينه. ولا يذكره من براهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم يهتدي به ليعتدي من اصله الحق والانصاف. وتقوم الحجة عن المعارض وهذه - [00:10:02](#)

جميع المخالفين لدين الاسلام. فان مآسي دين الاسلام ومحاسن النبي صلى الله عليه وسلم وآياته فيها كفاية تامة للدعوة شبههم وما يحتاجون به. فان الحق اذا اتضح علما انما خالف - [00:10:22](#)

فهو باطل ولا غيرهم بما يخوفهم منها من نقالات الامم وعقوبات الدنيا وعقوبات الاخرة ويحذرهم بعض رؤوس الشر ودعاة النار وانهم لابد ان تتقطع نفوسهم على طاعتهم حسا وانهم يتمنون الا وطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ولن يضيعوا - [00:10:43](#)

الرؤساء وان مهددهم وصادقتهم بذكر ابائهم ونعمهم. وان المبتدأ بالخلق والتكبير ونعم الله غافر درجات وامثال امره واجتناب نهيه ايضا بشرح ما في اليمين الباقية وما احتج عليهم من القبح والمقارنة بينها وبين - [00:11:13](#)

الاسلام ليتبين خياره. طريقة القرآن بدعوة الكفار والمشركين من افضل الطرق فلا يأتي احد ويقول لا ما يصلح طريقة القرآن لابد ان ندعو بطريقة فلسفية او بطريقة يقولون عقلية هذا غير صحيح - [00:11:44](#)

ذلك لان القرآن اسلوبه الخطابي العقلي اكمل اسلوب وسلو الخطابي للوجدان اكمل اسلوب تشنى عندما يقول جل في علاه هل يسمعونكم اتبعوه او ينفعونكم الانسان يتفكر مع نفسه ان هذا الميت لو كان حي - [00:12:12](#)

وهو في مثلا المغرب وانا في المشرق ما كان يدرس بعدي لو كان هذا الميت ينفع نفسه ما اصاب بمرض ما قتل ما مات لو كان هذا الانسان يستطيع ان ينفع نفسه - [00:12:39](#)

لنفع نفسه بطريقة بحيث يستغني عن الطعام والشراب والذهاب الى الخلاء فهذه طريقة القرآن من اكمل الطرق حتى في اسلوبه في

اثبات الوهية الله عز وجل من اكبر الناس لو كان فيهما اليات الا الله - [00:13:02](#)

يعني كلمة لا تتجاوز نصف السطر لكن اجلت وبينت واوضحت دليل التمانع في وجود اله اخر لو كان فيه مالية الا الله لفست وانتم ترون وانتم ترون ان السماوات والارض على ما هي عليه مذ خلق السماوات والارض - [00:13:25](#)

على من هي عليه الشمس والقمر شو؟ وانها لا تخرج الا اذا كان يوم القيامة اذا لا يوجد اله محقة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ويدعوهم بالنبي هي احسن. فاذا وصلت بهم الحال الى العناد والمكابرة الظاهرة واعانهم - [00:13:55](#)

العقوبات للصوامع وبين للناس طريقتهم التي كانوا عليها وانهم لم يخالفوا الدين او لقيام شبهة اوجبتهم وانما ذلك الاسباب التي منعت من متابعة الاولى وان هذا لهم على اعراضهم. وترميهم الشيطان وتغنيهم الى الرحمن - [00:14:18](#)

اللهم توفوا في انفسهم وهذه المعاني الجزيرة والاخوة في القرآن الكريم مواضع كثيرة. فتأمل وتدبر ولا تجدها واضحة الجميع والله اعلم القاعدة الحادية عشرة وما تجتمعين من المعاني التي لم يصلوا بذكرها. هذه القاعدة قاعدة عظيمة. عظيمة عظيمة - [00:14:58](#)

تفرق بين طلاب العلم والعلماء والمثقفين فتأمل ما من كلمة في القرآن الا وتدلل على معنى مطابق وعلى معنى ظني وعلى معنى انسى بل بل احيانا دلالات التظلم تتعدد ودلالات اللوازم تتعدد - [00:15:33](#)

فعليك بفهم دلالات التضمن ما هي ذكرية انت لما تسمع كلمة الانسان تعلم ان هذه الكلمة او هذا الاسم الجنسي يتضمن يتضمن هو بالمطابقة على ابن ادم يتضمن الكبير والصغير - [00:16:07](#)

الدفع والانتى العاقل وغير العاقل يتضمن البدن والروح لوازم ذلك لما تقول الانسان ما هي لوازم كلمة الانسان لوازم كلمة الانسان وهو يساوي ابن ادم انه وجد بعدها لم يكن كان ابنها - [00:16:33](#)

لوازم ذلك انه يفنى لوازم ذلك انه وحدات الى صانعه لوازم ذلك انه وانه فلما تقرأ الحمد لله رب العالمين تسمع كلمة انت حميد المطابقة دل على ان الله موصوف بالصفات يستحق الحفظ - [00:16:57](#)

تضمن ذلك انه علي. انه قدير سميع. وان هذه الاوصاف على وجه الكمال لان على وجه لا يمكن حده لان لوازم كونه الحمد كونه حميد ولا يمكن ان يمسه زهور - [00:17:22](#)

لا يمكن ان يكون فيه عيب سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون فيه نقص جل في علاه الصمدية اتعلم فيها تحقيق هو باب العلم باب العلم في القرآن لكن مع الاسف - [00:17:47](#)

ان تفاسير انشغلت عن مظاهر القرآن ولوازم كلام الله عز وجل في القرآن ذلك الظواهر الى اخره لا شك ان مراعاة الدلالات اللفظية العادية المطابقة امر مطلوب لكن الاهم ان لا نقف عند هذا الحد - [00:18:11](#)

ان يتأمل وهذه الدلالة اللفظية بالمطابقة والتضمن والالتزام ليس خاصا باللفظ المفرد بل هو وارد على الجمل الخبرية سواء كانت جملة خبرية ابتدائية او فعلية وعن الجمل الانشائية سواء كان امرا او نهيان - [00:18:41](#)

ولما انت تسمع جملة خبرية الحمد لله رب العالمين تضمن هذه الجملة الخبرية ان الحمد على وجه الكمال هذا الهم ذات مطالب تضمن الشكر له كذلك سناء له كذلك تضمن بدلالة اللوازم الحمد لله رب العالمين لازم ذلك - [00:19:08](#)

انه ما من محمدا متصورة الا وفي الله على اختلاف وجه وما من اثر حسن حميد الا منه جل جلاله. وهكذا طيب وفي الاوامر اقيموا الصلاة ثلاث مطابقة اقم الصلاة عندك شيئا من حيث الافك - [00:19:36](#)

فك التركيب من حيث الجملة اقيموا الصلاة بالمطابقة اقم الصلاة اداء الصلاة على تضمن اقامة الصلاة تضمن ايضا حسن القيام حسن الركوع حسن السجود تضمن العلم بأركان الصلاة العلم بواجبات الصلاة العلم بواجبات الصلاة لوازم ذلك ايجاد شروطها - [00:20:00](#)

لوازم ذلك البعد عن مبطلاتها. هذا باب عظيم باب عظيم في العلم لا نغفل عنه. وهو باب التفكير في كلام الله عز وجل لأ بتدبر وصحة القصر. فان الذي انزله هو العالم بكل شيء. الذي احاط عنه بما تحتوي عليهم قلوبهم وما تضمنهن - [00:20:31](#)

وتتوقف به عليه. ولهذا اجمع العلماء في كلامه لهذا السبب طبعا بالاتفاق جاءت المطابقة دلالة لفظية وبالاتفاق دلالة للزوم دلالة عقلية وفي دائرة التضمن خلف هل هو لفظي او هو اعقل - [00:21:04](#)

احسن الله اليكم قال واضطربوا الى سلوكي هذا الاصل النافع ان تفهم ماذا تفعل؟ فاذا فكر في التي تتوقف عنها ولا تحصل في الدنيا ولا يشناق لها. وكذلك نكر فيما يترتب عليه ويتكون عنها - [00:21:34](#)

ولا تزال تقدم فيها من هموم حتى يصير لك عن الدقيقة. وان القرآن ولازم الحق حق وما يتوقف عليه الحق حق. وما يتفرع عن الحق حق. فمن وفق لهذه الطريقة - [00:21:55](#)

اعطاه الله توفيقا ونورا نافعا والمعارف الجميلة والمرسل لهذا الاصل والفرق والممثل توضحه منها في اسمائه الحسنى وقال رحيم. بالرحمة وسعة رحمته. فاذا فهمت ان الرحمة الذين وانه اوصل رحمته الى كل مكروه ولم يخل عن من رحمته طرفة عين - [00:22:15](#)

عرف ان هذا الوصف يدل على كمال حياته وكذلك قدرته وان كان في علمه ونفوذه ونفوذ مشيئته. وكمالهن الرحمة على ذلك كله. ثم ستأتي بسعة رحمته على ما شرعه نور ورحمة. ولهذا - [00:22:49](#)

يعني الرحمن الرحيم بداية المطابقة ارضية الرحمن دال على الروح اسما ووصفا والفرق بين الرحمن الرحيم تعلمون الرحمن وصف ذاتي والرحيم وصفهم ثالث عن ابتلاء في المنطقة تضمن تضمن اسم الرحمن وصفة الرحمة الاحسان - [00:23:09](#)

تضمن ايضا الفضل تضمن الاكرام وغير ذلك من المعاني الداخلة ظلما تحت الرحم لازم ذلك لازم الرحمة انه يريد كيف يرحل؟ انه قوي والا كيف يوصل الرحم انه قادر انه لا ينقص ملكه - [00:23:44](#)

انه وانه هذا باب عظيم هذا من حيث ايش المفهم. طيب اذا ركبت الرحمن الرحيم اعطاك دلالة مطابقة اخرى او اعطاك دراية تضمن اخرى او دورات لوازم اخرى فكيف اذا نظرت بالتركيب السياق السباقي والملحق - [00:24:13](#)

كفرت دلالات مطابقة اخرى دلالات تضمن اخرى دلالات توازن اخرى. ولذلك قال علي رضي الله عنه لا تنقضي عجائب مهما غرست من ساحله من بحره فهو يبقى بحرا وانت تبقى دلوا - [00:24:39](#)

نعم احسن الله اليكم قال وما قبله تعالى ان الله يأمركم ان تردوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالنعد. فاذا فهمت ان الله امرك باداء الامانة في كل شيء. فبذلك على وجوههم - [00:24:59](#)

والصلاة على وانه لا يتم اداء نهبها الا بذلك. واذا فهمت ان الله امر استخدمت بذلك السادات بذلك على ان نكون حاكم بين الناس في الامور والكبار والصغار لابد ان يكون عالم ما يحكم به. فان كان حاكما - [00:25:20](#)

حيث امر الله يريد ان يحكم بها ويعد الطريق الذي توصله وبهذا بيعني يسير على وجوب غرض نعمه في كل امر يحتاجه الى عمل. فان الله امرنا اوامرا كثيرة وما هذا - [00:25:46](#)

قانون كثيرة ومن المعلوم ان امتثال امره يتوقف على معرفته وعلمه. فكيف يتصور ان يمثل الجاهل فهو واجب. فالعلم بالايمان والعمل الصالح متقدم على القيام به. واجعله في ظل ذلك متقدم وهذا فيه استحالة - [00:26:17](#)

وتقربا وتعبدا ومن ذلك الامر للجهاد والحث عليه منها سيدنا التمر جهاد الرمي والركوب وعمل حالته معنى ذلك كله من قوة وانها تتناول كل قوة عملية وبلدية وسياسية ونحوها. وبذلك ان الله استشهد - [00:26:57](#)

وهذا يدل على حجة من الله تعالى على في حياته واحبته. ومن ذلك سؤال عباد الرحمن ربه للمتقين نسوانهم الله جميعا من عبد ربه كما اذا سأل الله الجنة وسعاده ومن ذلك انه سؤال كل ما ينظر الى هذه ويبعد من هذه. ومن ذلك ان - [00:27:33](#)

فيستند بذلك على ان كل امر في ودنيا وكل امر معين على ذلك. وان كل فساد وانه يجب تحصيل كل ما يعم الصلاة والاصلاح بحسب استطاعة ما عنده كما قال شعيب صلى الله عليه وسلم للمريد ان لم يسمع ما استطعت. وهذا خلاف - [00:28:17](#)

بين اهل العلم هلا الانبياء غير نبينا عليه الصلاة والسلام يسلم عليهم او يسلم ويصلح والاولى والله اعلم اتباع طريقة القرآن وهو السلام على الانبياء دون ذكر الصلاة لان الله قال - [00:28:55](#)

سلام على نوح في العالمين. سلام على ابليس. ولم يذكر الصلاة عليه وانما ذكر الصلاة على وجه الخصوص في حق نبينا عليه الصلاة والسلام فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:29:17](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم عليه ونحن في ليلة الجمعة المباركة والصلاة في يوم الجمعة وليلتها من السنن المؤكدة فاذا ذكرنا احد الانبياء يقول عليه السلام - [00:29:34](#)

اذا ذكرنا نبينا عليه الصلاة والسلام نقول صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام اذا ذكرنا الانبياء ومعهم نبينا عليه الصلاة والسلام جاز الامر ان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن بعد قوله تعالى وبشر المؤمنين وقال وحبب المؤمنين وقال حدد المؤمنين - [00:29:53](#)

وما الاستعداد والتبرع على اسباب الشجاعة والسعي في القوة المعنوية من التآلف والاجتماع الكلمة ونحو ذلك. ومن ذلك الامر حتى بالصيام وكذلك تعالى وكذلك يدخل فيه كل ما اعان على انقاذ السامعين للايات الحديثة فحلوثها لا تقتضي منها فكل - [00:30:17](#)
ان القرآن لا يمنعك من احسن الاستفتاء به. وهذا من ايات القرآن وادبر عوائله ان او لا يمكن صحيح صحيحا فهذا محال. والاسم والتجربة شاهدة فان الله ما توسعت الاختراعات توسعت المعارف الطبيعية وظهرها الناس في هذه الاوقات ما كانوا يجهلون - [00:31:20](#)

قبل ذلك فان القرآن ولله الحمد لا يخبر به حاله بل تجد بعض الايات منها جمال او اشارة تدل عليه وذكرنا جئنا بذلك في غير هذا الموضع والله اعلم حقا والا للتوفيق. على كل حال هذه قاعدة عظيمة التي ذكرها الشيخ - [00:32:00](#)
ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها بين اعمال النظر والتفكير والتأمل والتدبر في كلام الله عز وجل بالنظر اه من الدلالات المطابقة والتضمن والتزام يوصل الانسان الى الحق الابلج والى العلم المميز. نعم - [00:32:20](#)

في زمن الشيخ رحمة الله عليه ظهر اناس كانوا ينكرون الميكروفونات يقولون بدعة طيب هؤلاء هل نظروا وتأملوا في انفسهم انه يمكن ان هذا الشيء يكون بدعة هل الناس عندما يستخدمون الميكروفون يتقربون الى الله بالميكروفون - [00:32:47](#)
لا انما تعبدكم بايصال الصوت الذي هو العبادة وايصال الصوت كيف ما تم بصائط صيت ندي كان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الثانية عشرة هذه القاعدة لدفع الاليهام عن ال الكتاب - [00:33:14](#)

لدفع الاضطراب عن ايات الكتاب ولشيخ مشايخنا العلامة الشنقيطي رحمه الله رسالة لطيفة في تطبيق هذه القاعدة وهو يعني اخذ الايات التي يتوهم الناس في ظاهرها انها مختلفة او متنازعة - [00:33:49](#)
فاجاب عنها رحمه الله تعالى ومن المتقدمين الذين لهم باع كبير في هذا الباب العلامة ابن قتيبة رحمه الله في كتابه غريب القرآن فان له جهود مباركة بالجمع فيما يظنه الجهلة او يظنه المبتدعة انها متعارضة - [00:34:10](#)

او حتى الكفار يظنون انها متعارضة وليس لها منقذة قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله هذا في مواضع متعددة من القرآن من اخبار في بعض الايات للكفار لا يظلمون ولا يتكلمون - [00:34:37](#)

ويعترفون وقد ينكرون ما هم عليه من الكفر. ويقسمون على ذلك. ثم اذا قتل على سنتهم وشهدت عليهم او بما كانوا يقسمون في كتاب مخلصوا فلم يطلقوا. وكذلك لولا ان قال - [00:35:03](#)

انهم لما ثبت لهم الكلام في المواضع كلام الله معهم في مواضع وثبت خرسهم في مواضع وعدم تكليم الله لهم في مواضع ان يقال ان هذا في حال وهذا في حال - [00:35:32](#)

هذا في وقت وهذا فيه وقت. هذا في مكان وهذا في مكان اما ايهم اول وايهم اخر؟ فهذا الله اعلم هذا الله اعلم وقد يكون الصمت الرهيب في اول البحر - [00:35:48](#)

ثم يتكلم الناس ويكلمه وقد يكون خرس ابتداء وانتهاء. لذلك نقول لا الحسن والاحور ان نقول ان خرسه. وعدم كلامه وعدم تكريم الله لهم في موضع وفي وقت وكلامه معهم وكلامهم مع الله - [00:36:05](#)

احسن الله اليكم ان الله تعالى يوم القيامة مع انه اثبت الكلام له مع وكذلك على وجه التربية عنهم والاثبات يوضح احوالهم ما ذكره الشيخ وجه مشهور في كتب التفسير - [00:36:27](#)

انهم لما يقول الله عنهم ولا يكلمهم الله يقولون لا يكلمهم كلاما يستأنسون به وانما يكلمهم كلاما قويا كلاما في توبيخ كلاما فيه زجر وعقوبة لكن هذا لا يستقيم الاظهر ان يقال لا يكلمهم في وقت ويكلمهم في وقت - [00:37:10](#)

لماذا؟ لان حنا اخذنا القاعدة قبل قليل ان لا النافع اذا دخل ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم يكلمهم من في فلما كان المنفي الاصل في النفي مطلق نفية. قاعدة - [00:37:36](#)

ولا يسار الى جزئية منه الا اذا قلنا انه لا يمكن مطلقا له. ومطلق النفي ممكن في حال فلماذا اذا المصير الى القول؟ لانه لا يكلمهم كلام آآ اناس وكلام - [00:37:56](#)

لان الله عز وجل اصلا حتى لما لما هو لا يكلمهم في وقت ويكلمهم في وقت واذا كلمهم في وقت لا يكلمون كلام الاخلاص احسن الله اليكم قال رحمه الله ونضيف ذلك ان في بعض الايات اخبر انه لا يسأل عنه - [00:38:15](#)

وفي بعدها انه يسألهم اينما كنتم وانتم تعبدون. وقال ماذا اجبتم واسألهم على اعمالهم كلها. والسؤال الذي هو سؤال الاستعلام والاستفهام عن قبور مجهودا. فانه لا حاجة والسؤال المثبت ما ذكره الشيخ هو قول عامة المفسرين - [00:38:38](#)

والقول الثاني وهو الارجح عندي والله اعلم انه لا يسأل عن ذنبه سوى الهجان في وقت يوم يحشر الناس فلا تسمع لهم الا امس لا يسأل الله احد اهم شيء - [00:39:18](#)

وسؤاله اياهم اينما كنتم تعبدون ماذا اجبتم المرسلين؟ قل ادعوا الذين جعلتم من دون الله فهذا في وقت اخر وهذا كما قلت قبل قليل هو الالبق بالنفع لان النفي اذا قلت لا رجل في الدار - [00:39:34](#)

اب لا يأكل زيد فالاصل ان النفي منصب على النفي المطلق وهو عدم الوجود ولا يقال لا رجل في الدار اي كامل الرجولة لا يأكل زيد اي اكلا صحيحا كثيرا الا عند عدم امكان - [00:39:55](#)

الاول الا عند عدم ان كان القول الاخر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في ذلك الاخبار في بعض الايات انه لا انساب بين الناس يوم القيامة. اطيب عليها اثبت عن ذلك - [00:40:16](#)

لقوله يوم يفر المرء من اخيه وابيه الى اخرها والمكر هو الانتفاع بها. فان كثيرا من الكفار يتبعون انسابهم كالتعاونية على انه لا اخبرك على ادانة يوم القيامة كما فيها المؤمنين لالبائهم بالدرجات يملوا السنهم. وان الله جمعنا في الجنة ودرجاتها - [00:40:33](#)

في هذا اليوم ومن ذلك الشفاعة فان الله عز وجل ولمن ابتغى ولغير من رضي الله عنه يعني لما قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين ثم قال ها في قوله تعالى - [00:41:13](#)

اه ولا يشفعون الا لمن ارتضى. اذا في شفاعة فنفهم ان النفي منصب اما على ما ذكره الشيخ على الشفاعة الشريكية او منصب على افراد وهم الكفار غير المرضيين عند الله - [00:42:01](#)

او منصب على شفاعة من ليس اهلا للشفاعة. منو انت عشان تشفع فيقال لا يقبل شفاعته وهذا جمع لطيف جدا نعم احسن الله اليكم قال ومن ذلك ان الله اكبر في ايات كثيرة انه لا يهدي قوما كافرين والفاسقين والظالمين وفي بعضهم - [00:42:24](#)

وانه يهديهم ويوفقهم راجعين محمد في هذا من حقت عليهم كلمة الله. لقوله تعالى ان الذين هذه كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءكم كل اية وحملوا المثبتات اعلاما وحمل مثبتاتها - [00:42:49](#)

على من لم تحط عليهم كلمة. وهذا هو الحق الذي شارك فيه. هذا جواب شديد هناك جواب اخر النائب نفى الهداية نفى الهداية المقصود بها التوفيق واثبات الهداية لهم في مواضع المقصود بها الدلالة والبيان - [00:43:09](#)

الله بين ووضح وجل فاذا نفى عنهم الهداية في مكان ويمكن ان يقال مقصود هداية التوفيق والالهام بداية العون والسداد الفضل الذي ذكرناه قبل صلاة العشاء تعامل الله مع عباده بالخوف - [00:43:38](#)

وحيثما اثبت الهداية علمنا ان المقصود بالهداية الدلالة والبيان والارشاد ارسال الرسل لازال الكتب وانك لتهديهم الى صراط مستقيم شو المقصود بالله يعني؟ البيان والارشاد والدلال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:44:03](#)

التلال والكلام والارشاد انك لا تهدي من احببت ايجاد من في توفيق ولي العهد القلوب بيد الله عز وجل والفضل منه سبحانه. نعم

احسن الله اليكم قال اعمل اينما كانوا وانه مع الصابرين الصادقين عن محسنين فعلمكم على موثاب الامة وهو - [00:44:25](#) ينبغي لانه امره فهو على عرش ومع ذلك واما العامة فانها تذر المحبة وتوفيقهم وكلاءتهم واعانتهم في كل احوالهم. فحيث وقع في اسيا قمة والترغيب الشيخ واحد الوجهين بالجمع بين آيات العلو وايات - [00:44:59](#) والثاني وهو الاشهر والاكثر وهو قول عامة السلف ان المقصود بالعلو علو الذات وان المقصود بالمعية معية الاله معية العلم المقصود بالمعية معية العلم ونقل هذا عن جمع من السلف - [00:45:54](#) نقله الجبير والكابحات المنذر ترجاك الصنعاني وغيرها وهذا اقرب في دفع الاضطراب وعيسى في فهم الخطاب. واضح؟ قول السلف اقرب في فهم الخطاب وايسر. نعم احسن الله اليكم طالما في ذلك النهي في كثير من الايات عن موالة الكافرين وعن مودتهم والاتصال بهم. وفي بعضها امر باحسانية - [00:46:14](#) له حق على الانسان منه ومصاحبتة من معروفين ونحوهم. فهذه الايات نعمة يا الله فان تضرعها الله درجة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوهم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - [00:46:47](#) ان الله يحب المبصرين. انما يذهب الله عن الذين قتلوهم في الدين واخذوكم من انبيائكم وطهروا على اصلاحكم من تعلمهم. فنهى الاية فالنهي وقعوا على التهنئة والمحبة لاجل الدين والامر بالاحسان والكل واقع مع الاحسان في نهى القرابة او لاجل الانسانية على وجه لا يحيط به الانسان - [00:47:07](#) فهذا الكلام مشدد كلام عظيم النهي واقع التولي والمحبة لا تحب الكافر لدينه لا تولي الكافر للدين اما تحبه لانه ابوك الفطري تحبه من احسن اليك هذه سببية تحب يا نجار هذا ما يمكن - [00:47:37](#) الفكك منه يعني المقصود المنفي بالمحبة المحبة التي لا يجوز ان تكون مع الكافرين هي محبة انت تحب فلانا وليس جاره ولا قريبك ولا صاحبك ليش تحب المسلمين؟ لان انفسهم - [00:48:02](#) هذا اسم الولاية هذه لا يجوز ان تكون لغير المسلم نفس الكلام في التولي اذا توليت الكافر لدينه خرجت من الاسلام كمحبة الكريم كافر بدينه لكن كون الانسان يتولى الكافر لانه معاهد مثلا - [00:48:21](#) يعينه لانه معاف لانه ذل لانه جاره مريض يسوي له عملية جراحية عشان يتعافى. هذا مباح اذا لابد ان نفرق في التولي بينما هو مباح وبين ما هو محرم. بينما هو جائز بينما لا يجوز بينما هو شرك وكفر بينما هو ليس بشرك - [00:48:46](#) ولا كفر ومن لم يفرق وقع في احد امرين اما الافراط واما التفريط وهذا قد وقع فيه الخوارج فبعض الخوارج يرى ان اي نوع من انواع الولاية للمخالفين كفر مخرج من دينه - [00:49:11](#) خلاص فيكفرون بهذه المسألة وفي المقابل المرجئة لا يعادون احد لا سيما ولاتهم اما اهل السنة بحق المتبعين للسلف بصدق فانهم يفصلوا ويأتون بالقول الفصل الجامع بين الأدلة. نعم احسن الله اليكم قال ومن ذلك الاخر في بعض الايات ان الله خلقها وثم السماء الى السماء سبع - [00:49:33](#) فهذه الاية قضاء المتقدمون على قطر السماوات. ثم لما قعد الله السماوات بعد ذلك بحي الارض فاودع فينا جميعا خالقها المحتاجين ومن ذلك كرامة يخبرونه بكل شيء عليم. وتارة يخبر بتعلق هذه البعض. وتارة النفوذ - [00:50:12](#) وهذا سواء كان خيرا او شرا. او في بعضنا فهذه ليس لهم قدرة ولا الطريق هذا كلام عظيم والمشاهد للتاريخ والواقع يدرك ان الناس الذين لا يفهمون هذا الكلام يتسببون في - [00:50:42](#) امور عظيمة وخطيرة على الاسلام وعلى المسلم الدولة للخوارزمية كانت في بلاد ما وراء النهرين اللي هي حاليا الان طاجيكستان واوزباكستان ونحوها في اخر حياتها وقعت بينهم من الشقاق اختلاف والتنازع - [00:51:37](#) ما صارت الدولة ضعيفة قام بعض هذه فقام بعض قادة هذه الدولة الضعيفة بالتحرش ب من كلهم تعرفون التاريخ ما الذي حصل هم تحرشوا بهم هم لا عندهم هم فيما بينهم متنازع - [00:52:01](#) ولا عندهم قوة ولا عندهم استعداد استغل التنازع ذلك ايش سووا؟ تدرون اقول لكم ايش قضوا على الدولة الخوارزمية بالكعبة يعني

راحت طاجيكستان اوزباكستان زحفوا بجيشين. احدهما الى جهة اوروبا فمشوا على داغستان والشيشان ووصلوا الى - 00:52:26 جورجيا قبضوا عليه السنة ما بقى الا اللي هرب واللي يظهر الموافقة كانوا يقتلون اطفال والنساء على كله في ميزان من الان؟ ذاك والجهة الثانية تتوجه الى افغانستان ثم وصلت الى السند والهند وقتلت - 00:52:52

ثم انقسمت من افغانستان الى جهتين. جهة منهم ذهبت الى هند والسنت جيش منهم جاؤوا الى خلاف العباسية ازالوا الخلافة العباسية قتلوا في خلال اسبوع في بغداد مليوني انسان هذا كله في ميزان منه - 00:53:17 لا اله الا الله بعض الناس ما عندها عقل ولا دين يا اخي اذا عقلك ما يردعك فالدين يردعك اذا دينك ما يردعك خل عقلك يردعك هذا الواقع الاليم الذي عاشه المسلمون - 00:53:39

نفس الكلام تكرر مرة اخرى ابان الاحتلال الاوروبي لبلاد المسلمين قام بعض القادة والامراء بالتحرش في بلاد اوروبا ما الذي حصل قامت اوروبا وارسلت الجيوش واحتلت المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان والصومال واليمن ما بقى شيء الا وهي محتلة - 00:53:57

يا اما من البريطانيين واما من الفرنسيين واما من الطليان واما من البرتغاليين حتى ابيدت امم تعرفون مانيلما عاصمة الفلبين هذه كانت عاصمة المسلمين طاحت بيتر لذلك يا اخوة هذا الكلام - 00:54:27

طالب العلم يجب ان يفقد من الجهاد مبني على المصلحة والمفسدة الكفار مبني على المصلحة والمفسد لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لا يوجد ارف منه بامته صح ولا لا ولا ارحم منه بامتي صح ولا لا - 00:54:46

ماذا قال لابي ذر؟ لما قال انه ستكون هناك قتال بين المسلمين قال اكسر سيفك واتخذ سيفاً من خشب الخشب شيسوي لك ونمشي قالوا يا انس ارايتم رأيت بارقة السيف ايش اسوي - 00:55:04

قال ضع رداءك على عينك ليش؟ لانك انت لما تشارك ما راح تنفع بالعكس انت تزيد الوقود كونوا احلاس بيوتكم. هكذا وصية النبي عليه الصلاة والسلام تبون شيء اشد من هذا - 00:55:24

اسمعوا قصة ايش يا حبيبتي عيسى عليه السلام تعلمون انه هو من معه من المؤمنين يقاتلون من؟ الدجال والدجال جيشه عرمرم يخرج من بلاد اصبهان ويسيطر على بلاد المسلمين لا يبقى الا المدينة ومكة ومن في المسجد الاقصى فقط - 00:55:43

بقية العالم الاسلامي كله تحت سيطرته ينزل عيسى ابن مريم يذهب مع طائفة من المسلمين الى بيت المقدس لتخليص المرابطين في المسجد الاقصى. ولا فلسطين كلها عند اليهود وعند من؟ الدجال - 00:56:05

ما يبقى الا المرابطين في المسجد الاقصى فيذهب عيسى ابن مريم ويقتل الدجال وينهزم جيش الدجال وما ان يرتاحوا الا يوحى الله اليه اني اخرجت عبادا لا قبل لكم به - 00:56:30

سمح حزب من معك من المسلمين الى مسجد الطور لا تقاتل كلها رب العالمين يقول له لا تقاتل وهو نبي الله ومعه خيرة الجيش من المسلمين يومئذ حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:56:54

شهد لهم بالجنة. شوفوا فينحاز عيسى ابن مريم ومن معه من المسلمين الى مسجد الطاهر فيخرج يأجوج ومأجوج حتى يحاصروا مسجد الطور وفيه المسلمون ايام اسابيع شهور حتى قال عليه الصلاة والسلام - 00:57:11

لرأس البقرة. ترى رأس البقرة مو في البحر لرأس البقرة احب اليهم من كذا وكذا من الدينار وانتهى فقال رجل من الصحابة يا رسول الله فما طعامهم؟ قال المحاصرين شاكرون جلد بقرة مو لاقيين. ايش ياكلون - 00:57:40

قال طعامهم التسبيح وفي رواية طعامهم بالذكر الله يشفيك ثم يلهم الله عيسى ابن مريم فيدعون الله الليل والنهار الله اعلم كم شهرا شهرين ثلاثة اربعة الله اعلم ويرسل الله عز وجل على يأجوج ومأجوج - 00:58:01

ما يفنيهم عن بكرة ابيه يصبحون وقد ماتوا جميعا معنى الدنيا هيك كيف؟ هذا عندك. لذلك يا اخوة هذه المسألة والله عظيمة القلب يدمع من قتلى المسلمين اليوم اطفال نساء - 00:58:27

شيوخ مرضى على ايدي هؤلاء اليهود الغاصبين المهتدين قبحهم الله وشتت الله شأنه جمعه وغرق الله شمله. نسأل الله ان يلقي

الرعب في قلوبنا. وان يحقنا ويحفظ دماء المسلمين في غزة - 00:58:48

وان يجعل له فرجا ومخرجا واني لاوي جرحاهم وتقبل شهداءهم وان يؤمنهم في بلدهم يا رب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واثبات الاسباب والمسببات واثبات الاسباب والمسببات والامر - 00:59:06

ويستفيد بكل احواله وان لا يتكى على نفسه في امريكا ويستعين بربي. وقد يخبرنا والمحبة وان سيدنا ابراهيم يعني جمع بين هذه الايات ان ندرك ان حسنات من الله بفضل - 00:59:48

سواء من حيث الاسباب والمسببات او بلا سبب ولا وان السيئات بعدل الله. بهذا الاسباب احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة طريقة القرآن في الحجاب والمجادلة مع قد امر الله - 01:00:50

واقواها واقومها وازهاق الباطل على وجه ما تشويش به ولا وكيف دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له من فئة واصناف النعم كما انهم فانه بمجرد معرفة العظيم لابد ان ينقذ الدين الحق الذي فيه تتم النعمة. وانا عندي وان - 01:01:12

والصواب ان لانه معطوف علاء كما انه المنفرد نعم احسن الله اليكم. قال وما الطريق الوحيد من كبرها؟ وكثرتها يحتج على المشركين بهم في الزامهم باعترافهم برغم ويا ريت وان القارئ بكل شيء. فانظر يا اهل البخاري كيف - 01:02:14

ولا ناقصة من كل وجه. لا تغني عن اهلها شيئا. ويقيمون كتابه النعيم مخالفة لمحمد صلى الله عليه وسلم وتزنياتهم لانفسهم واصافهم وان يجاهدوهم يا ابراهيم فماذا بعد الحق ان الضلال. وهذا خلق القرآن كثير. فانه يريد الدعوة للحق. ورد كل من -

01:02:41

ونجادلهم بوجود تنزيل الامور منازلها من كل وجه بعضا هذه الشريعة كمصلي الحصول عليها بعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصالح الذي لا ينطق عن الهوى وانه وعلى اكمل المؤمنين. خلاصة هذه القاعدة - 01:03:40

ان طريقة القرآن في مجادلة اهل الكتاب من احسن من حيث اولا انه ليس فيه اه ما اه نسميه اليوم قضية الشخصية هي قضية احقاق الحق او الطالبة سانيا ان الادلة التي فيها ابطال شركهم وكفرهم وعنادهم من اجل - 01:04:34

اوضح ما يكون ثالثا ان القرآن يبين بطلان شبهاتهم مثلا لما يقولون ان عيسى ابني والله. ليش؟ ولد بلا اب والله يقول ان مثل عيسى عند الله كمثلي ادم. فيلزم من قولكم ان تقولوا ابن ادم ابن الله. او تتركوا قولكم وتقولوا كل - 01:05:04

كلاهما مخلوق لله عز وجل رحمة لله طيب اذا انتم قلتم انه ابن الله يهود يقول عزيل ابن الله. فاي القولين اولى فاذا قلتم نحن هم قالوا هم علمنا ان النزاع يدل على بطلان القولين. فوجب ترك القول وهكذا نعم - 01:05:31

احسن الله اليكم من قال رحمه الله القائل فيه يفيد تعليم المعنى المناسب له. وهذه القرآن بشيء تقيل به. لو ما هو في معناه مثل الضعف. والاسم المشتق الذي يعمل فيما بعده. نعم - 01:05:53

قال فاذا اطلقه الله فعلى ما حدث متعمد فعمم ذلك المعنى ويكون الحزن سنوافي كثيرا من التصريح بالمتعلقات المعاني واجمعوا النافعة. ولذلك وقال لعلكم تذكرون. وقال تعالى ان تنتهون كلما ارسلت اليه وكلما علمكم وكلما انزل عليكم من الكتاب والحكمة بالله -

01:06:24

تذكروها جميع مصالحكم الدينية والدنيوية. لعلكم تنتمون جميعا هذه قاعدة عظيمة جدا ان حذف المتعلق المعمول في دليل على تعميم تعميم الفعل لما تقول الهاكم التكاثر التكاثر تفاعل يحتاج الى معمول فيه. تكاثر في ماذا - 01:07:04

فلما حدث المتعلم دل على ان اي تكاثر مذموم الانتباه الان لما قال لعلكم تعقلوا يعقلون ماذا تعقلون ما فيه صلاح الدين تعقلون ما خاطبكم الله به تعقلون ما خاطبكم به رسول الله تعقلون ما خاطبكم به انبيائكم من قبل - 01:07:38

حذف متعلق يدل على التعميم هذه قاعدة عظيمة ينتفع بها الانسان لذلك ينبغي علينا ان ننتج لما تقرأ القرآن وانتم فيها خالدون وهم فيها خالدون طيب هون فيها خالدون خالد؟ اسم ايش؟ فاعل جمعي صح ولا لا؟ وانتم فيها خالدون للجنة نسأل الله لنا ولكم

الفردوس - 01:08:07

وهم فيها خالدون يعني نعم مثلا نعوذ بالله من النار طيب انتم خالدون الى متى؟ حذف المتعلق دل على العموم الابدي شوف انت

استفدت في تطبيق القاعدة معنى ليس منطوقا - [01:08:35](#)

وهذا كثير في القرآن يا اخوة كثير في القرآن نعم لما يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم السارق تنفعل يحتاج الى معمول

السارق ماذا سرق السيف سرق الدينار سرق الدرهم سرق المتاع - [01:08:55](#)

ليش حنا في المعمول؟ ليدلنا على العبود اي شيء سرق ما دام انه سرق ربع دينار فصاعدا فيدخل في ايش؟ حذف المتعلم المعمول

فيه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هذا المعنى العام. ولهذا كان ظنه تعالى - [01:09:16](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما اكتب على الذين ينصرفون لكم تتقون. يفيد كل ما قيل فيه حكمة الصيام بين عامة المعالم

ولعلمكم تتصلون وهكذا مثل قوله مدبر المتقين اي - [01:09:42](#)

ايصال التقوى وكذلك قوله ان الذين انتقلوا الى نفسه مقتصرون وتركوا الشيطان بعد الذنوب متى كعظمة الله تعالى كعظمة الله العفو

العفو احسن الله اليكم في عظمة الله واقرب الايمان وما تجيبوا التقوى. وتذكروا وتذكروا ما تحدثه الذنوب - [01:10:12](#)

فاذا هم مبصرون. من اين وقفوا؟ وهو صيغ الوجه الذي فعادوا الى مرتبتهم وعاد الشيطان وهذه قاعدة يا اخواني والله لا منتهى لها

لا نستطيع ان يعني نأتي بامثلتها كلها ابدأ. رأى النبي - [01:10:58](#)

واتموا الحج والعمرة لله. ثم قال بعدها اه لا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج ومات فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج الحج الحج

هنا اسم مصدري والاسم المصدري يحتاج الى معمول في الحج اي نوع من الحج ما في رفس ولا في سوق - [01:11:30](#)

اذا طبقت القاعدة ستقول لا يجوز الرث والفسوق والجدال في الحج سواء كان فرضا او لا منين استفدت؟ من القاعدة هذه قاعدة

عظيمة تطبقها في جميع الاحوال لما يقول جل وعلا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. اي الصلاة - [01:11:54](#)

تستطيع ان تقول الالف واللام فيه الاستغراق في الوصف دل على العموم. وايضا المفعول فيه مذكور دل على عموم فاذا الاية فيها

عمومة وهذا يسمى تقوية المحاجة عند المنازعة نعم - [01:12:16](#)

احسن الله اليكم قال كذلك ما ذكره على وجه الاطلاق المؤمنين او باخر ان الذين امنوا احمياء فانه جميعا من الوصول بالله لا يرى بها.

كل صلاة ويذكروا في النهي كل فساد وكذلك قوله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال واحسنوا وقال للذي - [01:12:37](#)

يذكر فيها الملك وكذلك يقصد الناس على طاعة الله وكذلك قومهم واناس ان اليمن سأل في خسر اي في خسارة من جميع الوجوه

ذلك صبر الايمان والعمل الصالح التوتر بالحق والصبر وقوله فسلوا واعذبهم وانتم لا تعلمون. فذكر المسؤولين واطلق المسؤولين -

[01:13:17](#)

وكذلك نحن بغير قيد عندك بنوع يشملك انواع الصوت الثلاثة وهي الصبر على طاعة الله وعن معصيته وعلى قلائل مؤمنة يعني لما

يقول ان الله لا يحب الكافرين الكافر انواع - [01:14:21](#)

اي كافر لما لم يذكر الكافر استنفاع يحتاج الى معمول فيه. لما لم يذكره دل على العموم فالله لا يحب اي سواء يكفر كفره كان من

جهة الشرك كفره كان من جهة - [01:15:00](#)

عدم تعظيم الملائكة كفره كان عدم تعظيم الرسل كفره كان عدم تعظيم الدين ايا كان الله لا يحب احسن الله اليكم طالعوا من هذا

قوله فان احصرتم ليشمل كل حصر. وقال فان خفتم فان - [01:15:16](#)

وقد يقيم ذلك ببعض الامور سبق الكلام يجريه. وهذا شيء كثير من العلماء لا يذكرون نفسية الاقارب اقوام قد فتح لك الباب فامشي

على هذا السبيل المفضي يا رحاب بهيجة من اصناف العلوم. انت في تطبيق التعميم - [01:15:37](#)

هذه القاعدة تحتاج الى شرط واحد هو الذي ذكره الشيخ وهو ان تنتبه هل لهذا العموم ها؟ هل لهذا العموم قيد يتقيد به او لا؟ فان لم

تجد له قيда يتقيد به يبقى على عمومه - [01:15:57](#)

نعم وكما ذكرت اه ادلة العموم قد تتعدد احسن الله اليكم. جعل الله الاسباب للمطالب العالية المبشرات لتقوي القلوب وزيادة الايمان

راضعة في كتابه فبذلك النصر. قال في ميزان الملائكة وما كان - [01:16:15](#)

تبني قلوبكم فهو من اسباب رزق المطر. ومن آياته ان يرسل قيام مبشرات وما حكم عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون

لهم الحياة الدنيا وهي كل دليل على كذبتم على ان الله وصفته وصفته - [01:16:42](#)

وصفوة السلام عليكم. قال ما يقول فيه الثناء الحسن والرؤيا الصالحة. ويدخل فيه ما يشاركونه من اللطف والتوفيق والتيسير مستوى مؤمنا من يوسف ولا تأمة لك الصلاة على نبيه واصفيائه وكيف لما اشتدت بهم الحال وضافت بهم الارض بنا رحبت -

[01:17:22](#)

نسأل الله وقال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقال سيجعل الله بعد عسرهم نصرا وقال صلى الله عليه وسلم واعلم ان

النصر مع الصبر وان الفرج مع الالب وان مع المحسنة - [01:17:52](#)

الله اعلم الغالي السادس اثنا عشر الف وجواب شرط علمه على تعظيم الامر وشدته فيما قام هذا وقالوا جميعا. وقال واحترام على

ربهم. وقال ولو ترى بكم عنا او مجلس قوله تعالى اينما اقمتم عليه من التفریق والغبة واللهو - [01:18:28](#)

هذه قاعدة لطيفة جدا ومهمة في امرين الاول ان حذف جواب لو يدل على تهويل الامر وتعظيمه وتخفيضه لا سيما في مقامات

واحدة وتستطيع ايضا ان تقول ان حذف جواب نوم يدل على التعميم. ايضا يجوز - [01:19:32](#)

مثلا لما قال ولو ترى ان المجرمون ناقص الرؤوس عمرا طيب ايش يحصل لرأيت توبيخا في حقهم لرأيت اسكاكا لهم لرأيت الما

عليهم لرأيت حسرة في حقهم حبا جدا جدا جدا - [01:19:57](#)

ما دام المعنى صحيح مثل هذا او كلم به الموتى طيب وين الجواب له ها مقدر محذوف ايش تقدم؟ قدر اي شيء يدل على التعظيم والتفصيل حتى قال بعض المفسرين ولو ان قرأنا سيرت به الجبال لصارت ولو ان قرأنا صورت به جبال لخاضت ولو ان قرأنا سيرت به

- [01:20:16](#)

جبالنا تذلت ولو ان قرأنا سيرت به الجبال لاندكت جواب لو يدل على تاني ده احسن الله اليكم قال رحمه الله في القرآن الكريم اذا

مفردته عن المعهد العام المناسب له - [01:20:48](#)

وبهذه القاعدة هذه القاعدة عبر عنها الشيخ بنوع من الطور ولكن كلام شيخ الاسلام فيه اختصار وهي ان بعض الاسماء عند الاقتران

تدل على معنى مفترق وعند الافراد تتضمن معنى الاخر. هو عبارة شيخ الاسلام اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمع - [01:21:11](#)

مثل لفظ الايمان والاسلام البر والتقوى والفقير والمسكين ونحو ذلك. نعم احسن الله اليكم قال كثيرة من هذه المال افرد وحده في

ايات كثيرة مع العمل الصالح في هذا فالآيات التي فيها وشرائع وبهذا يرتب الله عليهم اصول الثواب - [01:21:41](#)

وهو عند السلف والجوارح في هذا العمل الصالح بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وفسروا الايمان القلوب من المعارف

والتصديق والاعتقاد والاناة والعمل والعمل الصالح بجميع الشرعية وكذلك نقول البر والتقوى - [01:22:09](#)

كما نقدمه وكذلك في بعض الايات للمتقين والى ان جمع بين البر والتقوى مثل قومه تعالى اسم جامع يتناول تركنا جميعا جميع

المحرمات. هذا احد القولين بالجمع بين البر والتقوى - [01:22:51](#)

القول الثاني وهو الاقرب ان البر والتقوى اذا اجتمعا فالبر منصرف الى الاعمال الظاهرة سواء كان امتثالا للفعل او امتثالا بالترك

والتقوى منصرف او منصرف او يصرف الى الاعمال الباطلة - [01:23:52](#)

سواء كانت وجودية مطلوبة كالحب والخشية والخوف او اعدامية مطلوب اعدامها من القلب وهو ما يتعلق بالامور المنفية في

الخلق كالحسب والحقد والغل ونحو ذلك وعندي ان هذا اقرب. نعم - [01:24:16](#)

احسن الله اليكم قال وكذلك يقول الاسم والعدوان اذا قرئت كسرتكم لمعاصي التي بين يعني وبين ربه والرضوان والرضوان بتحري

بالتجري على الناس تجراً فلان استجراً نعم تؤثم صاحبها سواء كانت بينه وبين ربه او بينها وبين الحق وكذلك اذا مخرج رضوان.

وكذلك - [01:24:38](#)

او الاول وان رؤية التوكل والاستعاذ نحو اياك نعبد واياك نستعين ان تفاوضوني فاعبده وتوكل عليه الله من اصولها واصل جميع

المنافع والمواضع الثقة التامة بالله في حصولها. وكذلك الفقير - [01:25:17](#)

واسمعوا يا فلان وهذا احد القولين بالجمع بين العبادة والتوكل والقول الثاني وهو الاقرب ورجحه اذن القيم رحمه الله ان العبادة

والتوكل اذا اجتمعا فالمقصود بالعبادة الوسيلة المقصود بالعبادة الغاية - [01:25:57](#)

والمقصود بالتوكل الوسيلة مثل اياك نعبد واياك نستعين العبادة غاية والاستعانة وسيلة. والتوكل نوع من الاستياء احسن الله اليكم قال الايات والصيام لمن اشتدت حاجته ومثل ما كان والتمسك به فهو اتباع يشهدنا عن الصلاة كما في قوله تعالى اكتبها - [01:26:22](#) وقول والذين يشركون في الكتاب واقاموا الصلاة كان ذكر الصلاة عليها وتكبيره والا فان باسمك والتمسك به وما اشبه ذلك من

الاسماء. آ لا بد ان تنتبه انه يدخل في هذه القاعدة اسماء الذم ايضا - [01:27:15](#)

فمسلما الكافر والمشرك اذا اجتمع اخترق او اذا اخترق اجتمع هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. والشيخ ذكر مثالا واحدا لهذا النوع هو الاسم والعدوان. كذلك الفسق والفجور فاذا اجتمعا ايضا افترقا واذا اخترقا اجتمع. كذلك الفسق والظلم. والظلم والشرك -

[01:27:42](#)

فهذه ايضا اسماء لا بد ان تنتبه منها وكنت مرة جمعت هذه الاسماء حتى وصلت الى اكثر من ستين اسما اذا اجتمع افترقا واذا افترقا

اجتمعا سواء كان في المدح او في الذنب - [01:28:08](#)

ثم بعد ذلك رأيت ان هذا الباب يعني يصعب حصره فتركته لا احسن الله اليكم قال رحمه الله في كثير لا يجد ويهدي من يشاء ويذل من يشاء. وفي بعض - [01:28:24](#)

وكذلك عنصر المغفرة العظيم كلها وذلك بآيات كثيرة حيث من يشاء ويعذب من يشاء وراحة جميعا وفي حيث احمد وان اسباب

ذلك. وكذلك بعض يهدي به الله وقوله يضل بهم كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - [01:28:41](#)

وقولي فريقا الا وفريقا حق عليه الصلاة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ان الله هاتفك لا تصدره حسنا. وما رضوان الله

وانه ربما بقي في الخير واتبع رضوان الله - [01:30:25](#)

عن طاعة الله تعالى وتولى اعدائهم الشياطين. رب العالمين. وكذلك فلما جاءوا اجاب الله قلوبهم وقولهم ابصارهم كما يؤمنون رجل

متصل منفصل عشان نخلص الكتاب الحين مو وقت المد جزاك الله خير - [01:30:45](#)

احسن الله طلبنا منه وكذلك يذكر في بعض الايات التي تنال بعنصرة والرحمة ويستحق بها العذاب. لقوله اني وعمل صالحا ثم اهتدى.

وقال رغم اني واسع كل شيء فسدتم عليه باياتنا - [01:31:15](#)

الذي يتبعنا الرسول النبي الامي. وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال وسارعوا الى نافعة من ربكم التي عرسها للمتقين

وقال ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله الى لا يرجون رحمة الله وقال - [01:31:37](#)

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعله قولوا تعالى واطيعوا الله وسنن عملكم طريق الرحمة وحضرت سلوك طاعة الله ورسوله

صلى الله عليه وسلم عنهما وهذه اسباب مذكرة خصوصا التدريب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله ورسوله. كقوله تعالى -

[01:32:07](#)

اما العشق او الذي كبر وتولى وزنه. والله ان اقول وكذلك يذكر السبب سوى انه الجمعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والسعي

الجميع مع الجهد القومي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. واعتبار الله ورزقه. كقوله سيجعل الله -

[01:32:37](#)

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى وقال استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا

مغفرة الله ورزقه وغيره. وضد ذلك سبب للفقر والتمسك. وامثلة - [01:33:13](#)

كثيرة قد عرفت طريقها فالزم التطبيق هو المهم ان الانسان يدرك حيثما جاء ذكر الهداية وتعلق ذلك بمشيئة الرب عز وجل وضالاه

وذكر مشيئته سبحانه ثم يأتي في آيات نسبة ذلك الى الاسباب - [01:33:43](#)

والعبيد يدرك ان الاول حتى نخرجه بالربوبية وان الثاني حتى نأتمر بالامر الشرعي فنسلك الشرعي لطلب الحكاية وفي طلب الارزاق

وغيرها. نعم احسن الله اليكم الايات باسماء الله الحسنى يدل على ان الامتعة - [01:34:05](#)

هذه القاعدة في الحقيقة يعني ابن القيم جزاه الله خيرا ورحمه قد تكلم في هذه القاعدة كثيرا لكن لم اجد الى اليوم من طبق هذه

القاعدة من اول القرآن الى اخره - [01:34:33](#)

وهذا يدلك على ان علوم القرآن بحر لا ساحل له لا يمكن لاحد ان يأتي ويقول والله علوم القرآن انتهت خلاص لا لا ما يمكن ابدًا لا تتقضي عجل فما من اية خبرية او طلبية مختومة باسم من اسماء الله عز وجل الا وبينهما تناسب مطلق - [01:34:52](#)

ما هي المناسبة والتناسب؟ هذا انت بحاجة الى تأمل المهم ان تعرف القاعدة ان الخبر وختم الاية بالاسم بينهما تناسب ومناسب. وان الامر او النهي وختم الاية بالاسم من اسماء الله بين ذلك الحكم وبين ذلك الامر او بذلك - [01:35:18](#)

نسبة وتناسب. نعم احسن الله اليكم طيبة نافعة عليك المخطوبة بها تجدها في غاية المناسبة ووفق كل صابر عن اسماعيل وصفاتهم ومرتفع بها. وهذا باب عين معرفة الله وانت في كتابه - [01:35:40](#)

من اجل المعايير واشرف الرحمة مختومة باسماء الرحمة وايات العقوبة المحبوبة باسماء والقدرة والحفة والعلم والقهر. ولا تنسونا ان نتتبع هذه الكلمة في هذا وان نشيد ونشير الى مناسبة وقوله تعالى - [01:36:04](#)

بقوله صلى الله ثم سبع سنوات وهو بكل شيء عليم. يدل على احاطة عينه واحكم صنعها في احسن خلق واكمل وانت قال الله تعالى الذي عملت على علمه فكيف يخلقها ولا يعلمها؟ يعني تأمل هذه الاية تطبق القواعد السابق قبل قليل - [01:36:35](#)

فسوهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. عليم اسم المشتاق وهو لابد له من متعلم عليم بماذا لم يذكر فدل على العذاب. عليم بالشيء الذي وجد في السماوات السبع قبل وجوده. وحين - [01:37:15](#)

وجودي واينما شوف كيف فائدة التأمين. قواعد عظيمة يا اخوان نعم احسن الله اليكم خليفة. ومراجعة لربه في ذلك فلما خلق كل شيء قالوا سبحانك لا وانهم وانه يعبر عن الاله - [01:37:37](#)

المناسبات فالمناسبة وانعمك بقلوب التائبين اليه ووقفهم لكي نسأل الذين يتوبوا عليهم وارحمهم بها للتوبة حين قبل ما تابهم واجاب سؤال عمر هذا طالب اية اخرى من تابعني يتوب اي اقبل لقلوبهم فانه قد توفيق هو صادق - [01:38:35](#)

وانها لا تلهو الا بسوء الا فان الشيطان ان الله على كل شيء قدير. وفي هذا قبل اليهود وانا نسمعهم بما يلزمه من اثار قدرات ممكن. فانه كان يتخرب من عبادته ويحكم بينهم - [01:39:26](#)

احكام قدمية واحكامه الشرعية. فلا تراعيه بشيء ذلك واما قال الله ان الله واسع عليم. اي اي واسع الفقر له الملك جميع معالم العلم والسؤال في ملكه علمه في الامور الماضية والمستقبل - [01:40:06](#)

المتنوعة بحيث تيمم المصلي تيمم الى وجه ربه. واما طلقني واسماعيل لابيه فهو اسماعيل عليهما السلام وهو عن طالب البيت. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فانه توسع الى الله بهذه الاسم الى قبول هذا العمل الجليل. حيث كان الله يعلم في هذه النار - [01:40:43](#)

نياتهما واذا كان الله يعلم ويسمع كلامهما وما بالف وتاء جمع بالكسر جرا ونصبا معه النيات جمع نية مثل الصفات جمع صفة احسن الله اليكم. فانه يراد بالسميع وعلى المسألة معنى المستجيب كما قال في رواية اخرى ان ربي لسميع الدعاء - [01:41:21](#)

لقوله ربنا والعافية وسؤل منهم بقوله العزيز الحكيم. الحقيقة يعني ان كلام الشيخ دقيق قال تقبل منا انك انت السميع العليم فالمقصود الان المقصود الان اللحم لمح معنى السمع الذي هو القبول والاستجابة - [01:42:05](#)

نعم احسن الله اليكم قال وما ختم قوله ربنا وبعثه ورسول منه بقوله انك انت عزيز حكيم. اي فكما ان بعثة جهاد الرسول فيه وكمال حكمته فحقق الله حكمته ببعثته الا يكون للناس على الله حجة. والامور كلها قدرها وترعيها لا تقوم الا بعزة - [01:42:34](#)

الا ورفوض حكمه وطلبت منه اسمائه الحسنى عن تصريح بذكر احكامها وجزائها لينبه عبادها اذا عرف الله بذلك يا عظيم يا الله يترتب عليه من الاحكام. مثل قوله تعالى لم يكن - [01:43:05](#)

من عقوبة كذا بل قال فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اي فاذا عرفتم عزته وهو قهرهما غلبته وقوتهم وامتناعهم محلها بكمال وعزته وكذلك لما قال ان الذين تابوا من قبلهم لم يكن فاعفوا عنها - [01:43:25](#)

اعلموا ان الله غفور رحيم يعني الله يغفر له ويرحمه عقوبة ولما ذكر عقوبة السابق قال في اخرها كان من الله والله عزيز حكيم. اي

عز وحكم فقطع يد السارق وعسى - 01:44:05

ولما ذكر الله فريضة من الله من الله فإخاطأ فإخضعه بما قاله تخضع لما قاله وإفصله في توزيع الاموال على مستحقي هذا بما يستحقونها بحسب علم الله وحكمته. فلو قيل المجاهد الى - 01:44:28

وعدم الخدمة من الله من الله به عليهم. ولكن تولاهما قسما باحكام قسمة ووفق هذه الاحوال ولهذا يقول الله لنا حكمة على ذكر الاحكام كما ويختم وهذا من الدعاء الحسنى واولى الاسماء الحسنى بها - 01:45:00

اي تعبدوا الله لي امره بكل اسم مناسب لمخلوقكم وقوله تعالى والآيات المتتابعة التي بعدها كل واحدة منها هذه ختمها بالعلم والحين واعمال سيناتهم وكانهما فعلوها بعفوه الغفور فانه باتت معقبة منه. وهذا بين مقام فضل - 01:45:49

وانه ينبغي لكم ان تعبدوا الله وختم الآية الثالثة بالسميع لنصرهم يقتضي سمعه للجميع الاصوات لما سبب اليه وبصره وبصره بحركاته على اختلاف الاوقات وتبادل الحالات وقتلناه وحفظت وعظمته ومثله معها كل ما وجد من دونه. ومثباتك ولعلو -

01:46:29

اداني على سعة علمي وخبرته وبما تحتوي عليه الارض والوان النباتات وانه لا وختم هذا له في السماوات والارض وما فيهما من المخلوقات والنوم ان يخلطها حاجة من هنا فانه الغني المطلق - 01:47:16

حديث ثامن باقلامهم عملوا في شرعه عملوا في الجزاء فله الحمد تطلق ذات وصفات ورحمة ومن رحمته سخره بحواجزنا في منافع ومصالحهم. فرحمه حيث خلق لهم المسكن وادع فيه كل ما - 01:47:58

ولما قصصا وذاك برحمة الله ونحن كثير من اهل الجنة في كل من الحالتين وانا ولم يكن لهم طريق اليها لما احل بهم فعلمهم كلام جميل وعظيم من الشيخ رحمه الله - 01:48:38

ثم يختم القصة بعد العلق بقوله وان ربك لهو العزيز الرحيم. انت تعلم يقينا انه يستحقون العذاب ما دام الرحيم عذبهم يستحقون. سبحانه الله اه بالنسبة للمناسبات بين الخبر والختم المبدأ والختم - 01:49:30

سواء كان خبرا او امرا او نهيا لم يشكل على احد من المفسرين شيء من ذلك الا ما كان في اخر سورة البقرة وهي التي ختم بها الشيخ القاعدة هذه اشترت على كثير من المفسرين حتى لم يفهموا لم يفهموا وجه المناسبة - 01:49:52

نعم احسن الله اليكم قال واما قوم عيسى عليه السلام ان لم تعذبهم فانهم عبادك فانك انت ولم يقل انت الغفور الرحيم وانما قال اما الله هذا وجه الذي ذكره الشيخ - 01:50:13

هناك وجه اخر انه لما قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك كان العقل البشري لو كان في الخطاب العادي يقول كان يختم الآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت مثلا العليم - 01:50:45

الغفور مثلا او الرحم العزيز الرحيم مثل ما سبق لكن لما قال فانك انت العزيز الحكيم لانه سبق الى علم عيسى عليه السلام ان الله لا يغفر للمشركون فلا يناسب ان يذكر المغفرة - 01:51:06

فقد سبق الى علم ان الله لا يغفر للمشركون وهم مشركون قد اتخذوه ها؟ قال الها مع الله حتى قيل في امتناعه عن الشفاعة العظمى انه استحي يستحي من الله - 01:51:28

كيف يشفع وقد اتخذ الها مع الله فناسب ان يختم به فانك انت العزيز الحكيم اي ان تجاوزت عنهم فذلك لعزتك وحكمتك وانا عندي الخبر الشرعي انك لا تغفل بالمشرك - 01:51:47

وان انت عاقبتهم فانت العزيز وانت الحكيم. نعم. احسن الله اليكم. قالوا من قامت الرجاء ثم يختم مثل قوله غفور رحيم وقوله اللهم اسباب الرحمة ولهذا يخرج لنا من كان في قلبه اذا احبت خاطره من الايمان. وان قد سمعنا هذه الامثلة فان موضع الله بها صلة -

01:52:10

جزاه الله خيرا يعني الحقيقة تطبيق القاعدة كانت جميلة جدا. نعم احسن الله نخلص الكتاب اصبروا وهو صائب ما احد خير منكم في هذه الليلة الا من كان مثلكم. ليلة جمعة في مسجد وفي درس متعلق بكلام الله - 01:53:03

عز وجل. صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. تحفظكم الملائكة انا عندي جلوسا ومجلسا ده احسن الله اليكم وقد وصفه الله تعالى في كل واحدة من هذه المصاب الثلاث لوصفهن بهن كانوا في عدة آيات وانه احكمت - [01:53:29](#)

ومع ذلك واوامرهم كلها خير وراءه متعلقة بالشهور والاخلاق الرياضية والاعمال فهذا احكامه ووصفه بانه متشابه في قوله الله عز وجل كتابا متشابها. اي متشابها المصلحة ووصفه متشابهات. فهنا وصفه بان بعض - [01:54:01](#)

ويقصد كلهم محكما ويقولون كل مؤمن لربنا لهذا نواحي طبعاً كون القرآن يوصف بانه محكم يمكن من جهة اخرى نقرأ القرآن كله محكم من جهة البلاغ ومتشابه اي من جهة اللفظ يشبه بعضه بعض. حروف والكلمات والسياق - [01:54:51](#)

ومنه آيات محكمات واخر متشابهات هذا باعتبار انسان فقد لا يظهر لكل احد الاحكام البلاغي. عندما يظهر لبعض الناس ويشتهبه على بعض الناس هذا ايضا كلام موجه ومستقيم احسن الله اليكم قال منها ما تقدم الاخبار بانه على كل شيء قدير وانها شاكاة ولم يشأ لم يكن - [01:55:32](#)

وانه خلاف الحكمة. وان هدايته واحد اسباب يفعلها العبد ويتصف مثل قوله السلام اخرجهم واذا اشتبهت على الجبل الذي يرى ما فعل الحجاب مفهوم عليها بينة الهيئة الكفرة الدالة على ان الله ان - [01:56:04](#)

كما ان هذه الايات التي رضاها الله فيها الاعمال الى وسموها اذا اشتبهت على الطالبة وضعت مع قضاء الله وقدره وان الله ما شاء منهم ولا قدر ان تنزل عليهم آيات كثيرة الصالحين - [01:56:54](#)

وانت الله خالق كل شيء وبذلك الاعمال لا يشاءون الا ان يشاء الله اكبر في واقعة وبقدرتهم وارادتهم. والله تعالى خالقهم وخلق قدرة وارادة وما اجري في بعض الايات الصلاة - [01:57:24](#)

والزكاة والله اعلم. اي فائدة لطيفة لما قال واقيموا الصلاة اكثرهم في السنين يقول هذا مجمل بينته السر على قول الشيخ ان هذا لا يستطيع لان قوله واقيموا الصلاة الالف واللام لعهد صلاة معهودة عندهم معروفة سبق بيان النبي صلى الله عليه وسلم الكلام - [01:58:04](#)

فلا يرد انه الاجمال يأتي بعد البيان. الاجمال لابد ان يكون قبل البيان من هنا تدرك ان الاجمال الذي قد يزعم في كثير من الايات غيرك ليس كذلك على رأي الشيخ - [01:58:44](#)

لان البيان سبق ثم جاء الخطاب مثلا كلنا نعلم يقينا نهاية الوضوء مدنية ولا مكية مدنية بالاجماع اي والوضوء كان فرضا في مكة اذا الوضوء معروف عند الصحابة رضوان الله عليهم - [01:59:00](#)

طيب نزل بعدين ما يصير الان تقول ان هذه الايات فيها اجمال وبينتنا في السنة ما يصلح هذا لكن قوله توضحاً من توضحاً نحو وضوئي هذا لمزيد بيان او بيان للناس لم يدركوا البيان الاول - [01:59:24](#)

كذلك صلوا كما رأيتهموني اصلي. مزيد بيان او بيان للناس لم يدركوا البيان الاول. والا فالبيان اسبق من الاثبات احسن الله اليكم قال رحمه الله حين بنروح بنروح نقوم. يلا جزاك الله خير. القرآن يجري في ارشادات - [01:59:43](#)

وهذه واعية بالمعروف وما وجدت اسمه شرعا وعملا موفى ونهاهم عن المنكر وما ظهر قوته اي فائدة لطيفة المعروف عرفا قد يكون بالعرف الشرعي فالصلاة في العرف الشرعي العبادة المعروفة - [02:00:15](#)

ذات قيام واقوال وسجود وانفاق وهيئة مخصوص وقد يكون العرف عرفا واقعيا خوفا واقعيا مسلا اه قال عز وجل ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف اي بالمعروف في واقعهكم في واقعهك - [02:00:43](#)

وعلى المشرك قدره وعلى المقدر قدره متاعا بالمعروف. وفي واقعه واكثر ما يطرح كلمة العرف على هذا النوع وقد يكون العرف عقليا قد يكون العرف عقليا وقد يكون العرف لغويا. فصارت الاعراف عندنا اربعة. والشيخ ذكر ثلاث لانه الظاهر انه على قول من يرى من العلماء - [02:01:08](#)

ان العرف اللغوي عقليا احسن الله اليكم قال وامر المؤمنين بالمعروف والنهي عن المنكر ووصفه بذلك الجزء الثالث اللي هو الصوم والحج وغيرها من الشرائع الراتبة. في كل وقت والواجب على الآخرين في ارضه والراهب على هذه الامة - [02:01:36](#)

ثبتت في كل زمان ومكان فان الله تعالى في ذلك الوقت وذلك وفي حق شخص دون حق الشخص الآخر فالواجب وكذلك وكذلك قال تعالى وعاشروهن بالمعروف وقال ولهن سنن بمعروف. فرد الله الزوجين في نشرتهما وهي حق كل - 02:02:01 عند الناس ولا يجوز في هذه النصوص المختصرة وهذا من آيات القرآن ابراهيم صدقه وقال تعالى كل شر ولا تسرفوا. فقال يا بني ادم يا بني ادم قد انكسرنا يعني - 02:03:12

قولوا ماذا واشربوا ماذا لطفك دل على ان اقول الاصل في الاكل والشرب الاطلاق والاباحة لا تقول هذا مباح محرم الا ما دل عليه الناس ان الله تطلع طيب ولا تسرفوا في ماذا؟ في اي شيء الاسراف - 02:03:41 طبقنا القواعد باليوم الخشوع. نعم احسن الله اليكم فامر عباد الاكل والشرب واللباس وامنع اي شيء من الطعام والشراب واللوس واللباس وهو يعلم ان هذه الامور تختلف باختلاف الاحوال وكذلك - 02:04:05

ما استطعت من قوة الموجودة وقت نزول القرآن غير الموجودة بعد ذلك. فهذا النقص يتناول كل من نسأل الله لا قوة من كل وقت ما يبغي الناس هو يليق به. وكذلك لما قال تعالى تراهم منكم - 02:04:29

وهذا يدل على ان الله لم ينهي عن الشارع وان كل ما اخذ به الرضا من اقوال ولافعال عملت به التجارة فما حفظ الرضا من قوم او فعلت فيه رضي الله عنه وكم في القرآن من هذا النوع شبه كثير؟ لا شك ان الانسان لابد ان ننتبه طالب العلم - 02:04:49 الى العرف الشرعي حرف لغوي والعرف العقلي فيستخدم الاحكام الشرعية بناء على ذلك وما من واقعة الا وله حكم في شرع الله عز وجل. علمه من علمه وجهله من جهل. واشتبه على من اشتبه. نعم - 02:05:18

احسن الله اليكم قال في مقاصد امثلة القرآن. ابن القيم رحمه الله له كتاب بامثلة القرآن منسوب اليه هو كتاب لطيف وجميل جدا قال نعم التوحيد الامور المحسوسة القلب كانه يشاهد معانيها وهي عين. وهذا من جهة فقد - 02:05:42 الله اكبر نزل الله المحيا والعلم الذي نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم في عدة آياته راجع النظر الناس من السماء وقلوب الناس فمنها اراضي طيبة التي تفهمها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 02:06:39

تعمل به عندما تعلم بحسب حالها. كالفراخ بحسب حالها. ومنها اراضي تمسكت تمسك الماء ولا تميت الكلام القرآن والسنة الامة ولكن ليس عندها من الجواز وهؤلاء على خير ولكنهم دونهم - 02:07:09 ومنها اوامر ما تمسكون. ولا حفظا ولا عملا ومناسبة الاراضي التشبيه الوحي الارض والوعي في هذا القلوب المعنوية الشجرة الطيبة التي اكلها لربها وكذلك شجرة التوحيد ثابتة ولصاحبها مع البث - 02:07:39

وارادة لموجبها وهي تدافع عن كل النية الطيبة واما في الزكية والاعمال الصالحة وهيقيين ومثل الله الشرك والمشركون مع الله خالص ومنهم غير الذي هو كيد على مولاه وحينما يكتبها لان قلبه متطيب للمخلوق مستوح لهم ليس - 02:08:20 وهؤلاء فكيف فكيف بفرد من مئات الالوف منهم؟ وابلغ وابلغ من ذلك شيئا لم ينطلق على شيء هو رده. فهل ترضى هذا الضعف ضعف؟ وهل من هذا الغرور الذي وقع فيه - 02:10:00

الهة فلو هذه الاحوال المشرك مسكينة احيانا والله تشفق عليه يقول كيف ان الشياطين الانس والجن يلعبون فيه في واحد تاب الله عز وجل عليه فسألته قلت له شنو اقرب شيء يمر عليك - 02:10:46 يوم انت كنت من الناس اللي تتوجه الى الاموات يقول اه مرض لي احد اولادي فقالوا لي روح عند الشيعة الفلانية رحت يقول قال لي اذبح يقول رحت عدو لينك قدك يا - 02:11:30

الشرعية يقول ذبحته عاساس انه يتقرب الى الولي الله يشفيه يكون له زاد وهم فسألت الناس قلت له ما في فايذة. قال رح عند فلان يقول رحت عند فلان قال اذبح الديك احمر - 02:11:50 يقول رحت ادور ديك ا حمار معزن الولد الا الله. يقول بعدين قال لي روح عند فلان شخص ثاني. يقول رحت قال له اذبح ديك اصفر الشيخ سويته يقول والله - 02:12:09

تقول والله الذي لا اله الا الله لما انقطعت لعل ضيق القلب عن الخلائق دعوت الله عز وجل يقول بين ليلة وضحى شفى الله ابني صار

يمشي ما كأنه في شيء - 02:12:28

الشركاء متشارك في السوء نعم وغرقنا على هو في حياته الطيبة ويطيع بحياة اطيب منها الذي لم يعد الله ما يجزيه كبستان في

احسن المواضع واعلاها للمشمسة باسم مكان. فان لم تكن غزيرة فانها - 02:12:41

لم يكن له الطفل قائما ينزل من السماء. فمع توفرها تسأل اما اعاني من فصاحبه فكيف تكون حشرة هذا النور وكيف تكون مصيبتة؟

وهذا اصبح فهذا من احسن ذكر الله من ثم ثبته الله على الايمان والاعلان. وبستان اباطل على - 02:13:40

انه طوائف تشبيه الاعمال الاسامي تشبيه الاعمال بالبساتين هذا قول عمر وهو المروي في المأثور بقوله جل وعلا وان لم يصبها اه

وابل فطر قال انما هو مثل ضربه الله لعبد وقع في الشرك صار له ما صار. نعم - 02:14:50

احسن الله اليكم قال والمتابعة اللي وجه التشبيه العمل بالبساتين ان البستان له ارض وله ماء وله شمس صح وجه التشبيه ان قلب

المؤمن هو ارض الايمان قلب المؤمن ارض الايمان - 02:15:25

والنهر او الطلق عمل المؤمن الممد لقلبه والشمس النور النازل من السماء كذلك اوحينا اليك روحا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الامام

ولكن ها كانه ايش نورا علامة التشفي. نعم - 02:16:08

احسن الله اليكم قال وهذا مناسب وهو كان يعتدل نافع عليه كانت القدف حيث لم تصدر عن ايمان بل ياء وسمح لا تؤثر في قلبه

حياة ولا زكاة لهذا المطر الذي لم يمثل في هذا الحجر - 02:16:33

وهذه ونصر الله وهكذا الشكوى والزواج عليهم فذهب بامه متحيرا لان سنة بعد ذلك البداية بانه يجعلنا صانعين للكافرين ومثل الله

الحياة الدنيا والاعتزاز من امرك على تجارة وتلوم الجاهلين - 02:17:38

بل هو فله بها عما خلقوا. فاصبحت عنهم زائلا واضحوا من عينهم وبعد ولكن صفه الشهوات امثلة القرآن وامثال القرآن هي في

حقيقة اخيسة وقد جاوزت ستين قياسا وكل واحدة منها اعمى ما يكون - 02:19:20

نحتاج اليوم ان شاء الله من هذا القدر نسأل الله ان يبارك لنا في الغد حيث وصل اللهم على نبينا محمد - 02:20:04